

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/١/١٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦/٥/٢٠

المواضع المجاورة للموصل في ضوء كتاب القاموس المحيط للفيروز أبادي

ت: ٨١٧هـ/١٤١٤م

أ.م.د. محمد نزار الدباغ

جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل

Places adjacent to Mosul in light of the book Al-Qamoos Al-Muhit by Al-Fayrouzabadi, d. 817 AH/1414 AD

Asst. Prof. Dr. Muhammad Nizar Al-Dabbagh /

University of Mosul\Mosul Studies Center

[EMIL: mohamednazar@uomosul.edu.iq](mailto:mohamednazar@uomosul.edu.iq)

<https://orcid.org/0000-0002-4531-8798>

الملخص

يعد كتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي ت: ٨١٧هـ/ ١٤١٤م من الكتب اللغوية كون مؤلفه يعد من العلماء المشهورين في مجال التأليف للمصنفات اللغوية والأدبية وهو فضلاً عن كونه قاموساً يضم تفسير وبيان اشتقاقات الافعال والاسماء في اللغة العربية الا انه يعد ايضاً من المصنفات التي احتوت على مادة بلدانية فيما يتعلق بالأقاليم والكور والبقاع والمدن والقرى والبلدانيات الاخرى كالأنهار والبحار والينابيع وعيون الماء والجبال والوديان وغيرها ، ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث ليعرف بمجموعة من المواضع المجاورة لمدينة الموصل من خلال هذا الكتاب .

الكلمات المفتاحية : الفيروزآبادي . بلدان . الموصل . القاموس المحيط . ناحية . مواضع.

Abstract

The book *Al-Qamoos Al-Muhit* by *Al-Fayrouzabadi*, d. 817 AH/1414 AD, is considered one of the linguistic books because its author is considered one of the famous scholars in the field of writing linguistic and literary works. In addition to being a dictionary that includes the interpretation and explanation of the derivations of verbs and nouns in the Arabic language, it is also considered one of the works that contained material *Buldanist* with regard to regions, *Bekaa*, cities, villages, and other countries, such as rivers, seas, springs, water springs, mountains, valleys, etc., and from this standpoint, this research came to introduce a group of places adjacent to the city of Mosul through this book.

keywords: Al-Fayrouzabadi . Buldanist . Mosul . Al-Qamoos Al-Muhit. District , Places.

المقدمة :

يهدف هذا البحث الى التعريف بكتاب لغوي مهم ضم بين طياته مادة بلدانية مهمة عن المواضع الجغرافية التي تضم الكور والنواحي والمدن والقرى والانهار والجبال والقلاع والقرى والمروج وغيرها ذلك هو كتاب (القاموس المحيط) للفيروزآبادي العالم والمصنف اللغوي المشهور .

وتبرز أهمية البحث في كون كتاب القاموس المحيط يتميز عن بقية معاجم اللغة بمادته الثرة عن نواحي الموصل مما عينه الباحث بالعودة الى كافة معاجم اللغة المشهورة كلسان العرب لابن منظور الذي احتوى على ذكر ثلاث مواضع بلدانية قياساً بكتاب الفيروزآبادي الذي ناهز ذكر المواضع فيه ثلاثين موضعاً مما يقع قريباً ومجاوراً لمدينة الموصل وغيره من كتب اللغة التي لا تحتوي على ذكر هذه المواضع فضلاً عن ان كتاب الفيروزآبادي قد انفرد بذكر عديد المواضع مما نجده وارداً بين المصنفت اللغوية الاخرى ، فضلاً عن ان الكتاب له ميزة مهمة انه يضع رموزاً لاختصارات اسماء المواضع مما لا نجده عند غيره فحينما يقول (ع) فانه يريد بذلك (موضع) و (د) بلد و (ة) قرية وغيرها .، وقد اختصت الموصل بذكر كثير من المواضع لمجاورة لها مما يمكن الوقوف عندها وتحليلها وبيان مكانها الحالي ؛ لكل تلك الاسباب جاء هذا البحث ليعالج مشكلة مهمة يمكن طرحها من خلال السؤال التالي ما هي المادة المهمة التي قدمها الفيروزآبادي وما هي المواضع التي انفرد بذكرها . كل هذا يقودنا الى بيان مكانة مدينة الموصل بوصفها حلقة وصل مع هذه المواضع المجاورة لها .

قسم البحث الى مبحثين تناول المبحث الاول التعريف بحياة وسيرة الفيروزآبادي من ذكر ولادته واسمه ونسبه ثم التطرق الى رحلاته بين العلماء والتطرق الى التعريف بأهم مصنفته باختصار ، وتضمن المبحث الثاني ذكراً بأهم المواضع المجاورة للموصل في محاولة للوقوف عندها والتعريف بها وبيان مواقعها الحالية معتمدين على ايرادها في البحث كما وردت متسلسلة في كتاب

القاموس المحيط وليس ترتيبها بشكل الفبائي كما جرت العادة لان هذا العمل يدخل من باب الامانة العلمية التي يتحراها الباحث في بحوثه .

اعتمد منهج البحث على ايراد النصوص المتعلقة بالمواضع القريبة من الموصل بالاعتماد على نص الفيروزآبادي وبيان رتبته البلدانية مع اعتماد المنهج التحليلي والوصفي لهذه المواضع بالاستناد الى بعض المصادر البلدانية الاخرى وترجيح وبيان موقعها الحالي بالاعتماد على المراجع الحديثة .

المبحث الأول : الفيروزآبادي : حياته ، رحلاته ، مؤلفاته

أولاً : اسمه

أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس الشيرازي الفيروزآبادي (الشوكاني.٢٠٠٦.ص٨٣٥)وأشتهر بالفيروز آبادي نسبة إلى "فيروز آباد" وهي بلدة بفارس جنوب شيراز (ياقوت الحموي.د.ت.مج.٤.ص٢٨٣).

ثانياً : مولده ونشأته

ولد بكازرون وهي مدينة بفارس بين البحر وشيراز (ياقوت الحموي.د.ت.مج.٤.ص٤٢٩) سنة (٧٢٩ هـ/١٣٢٩م) (الزركلي.د.ت.ج.٨.ص١٩). تفقه ببلاده وسمع بها، من محمد بن يوسف الزرندي المدني، وسمع من الشيوخ منهم بدمشق الشام من الشيخ تقي الدين السبكي وغيرهم(القيسي.٢٠١٩.ص١٢٧) ودخل الهند ثم زبيد، فتلقاه ملكها الأشرف إسماعيل بالقبول، (طاش كبري زاده.٢٠٠٢.ص١١٨)؛ ودخل الروم فأكرمه ملكها ابن عثمان، وحصل له مال جزيل (طاش كبري زاده.٢٠٠٢.ص١١٨).

ثالثاً : رحلته

كان الفيروزآبادي محباً للعلم فترك موطنه وخرج للقاء العلماء في شتى الأقطار. فزار العراق ودخل مدينة واسط، وقرأ بها القراءات العشر، ثم وصل بغداد، واخذ عن علماء المدرسة النظامية. ثم ارتحل إلى بلاد الشام وحاضرتها دمشق، وسمع من علماء كثر، وتحول إلى بعلبك وعاد إلى حماة وحلب، ثم دخل القدس، وانتقل منها إلى الديار المصرية فولج إلى القاهرة بعد أن سمع بغزة والرملة، ثم توجه شمالاً إلى بلاد الروم وعرج شرقاً إلى الهند، وعاد منها على طريق اليمن قاصداً مكة، فسمع بها من الضياء خليل المالكي وغيره، حتى استقر بزبيد في اليمن بعد أن زار البلاد الحجازية مراراً (السخاوي. ٢٠٠٣. ج. ٥. ص ٧٣)

رابعاً : مؤلفاته

ترك الفيروزآبادي عدداً كبيراً من المؤلفات في اللغة والأدب وغيرها نذكر أهمها على سبيل الاختصار لا الحصر :

أولاً : القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، الجامع لما ذهب من كلام العرب شماميط. (مطبوع) - وهو الكتاب الذي اعتمد عليه في هذه الدراسة وهو معجم لغوي مشهور .

ثانياً: شرح قصيدة (بانث سعاد). في مجلدين. (ذكره صاحب هدية العارفين تحت عنوان: زاد المعاد في وزن بانث سعاد) (البغدادي. ١٩٥٥. ج. ٢، ص ١٨١)

ثالثاً: الروض المسلوف، فيما له اسمان إلى ألوف. ذكره صاحب كشف الظنون. (حاجي خليفة . ٢٠١٧. ج. ٢. ص ٢٣٠) ولا يعلم مصيره .

رابعاً : اللامع المعلم العجائب، الجامع بين المحكم والعياب. مطبوع وقد جاء صاحب كتاب الاعلام على ذكر مجمل مؤلفاته (الزركلي. د. ت. ج. ٨. ص ١٩).

خامسا :وفاته

توفي الفيروزآبادي بزبيد سنة ست أو سبع عشرة وثمانمائة.(الفتوحى.٢٠٠٢.ص٥٦٩)

المبحث الثاني : التعريف بأهم المواضع المجاورة للموصل في ضوء كتاب القاموس المحيط

ورد ذكر عديد المواضع المجاورة لمدينة الموصل في كتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي والذي يعد أحد أهم الكتب التي تفصلت في ذكر هذه المواضع مما لا نجده في معاجم اللغة الأخرى، فلكتاب قيمة كبيرة في تعريف القراء بقيمة ما ورد من هذه المواضع الجغرافية والتي يكاد ينفرد بذكر بعضها حتى عن البلدانيين والمؤرخين وفيما يلي ذكر لهذه المواضع كما ورد متسلسلة عند الفيروزآبادي في محاولة الباحث للوقوف عندها بذكر النص المقتبس وبيان ما قدمته هذه النصوص من مادة متعلقة بمدينة الموصل من خلال الاستعانة بالمصادر المساندة وبعض المراجع الحديثة .

١-أوانى:

كسكازى: ة ببغداد، منها: يَحْيَى بنُ الحُسَيْنِ، وابنُ عبدِ الله الأوانِيَّانِ، وة بنّواحي المُوصل(الفيروزآبادي.٢٠٠٥.ص١٧٨) ومن خلال النص المتقدم نجد ان الفيروزآبادي قد قدم أوانى بغداد على نظيرتها التي في الموصل بوصفها ناحية ، والناحية في عرف الجغرافيا واللغة لها معان ودلالات فهي تعني الناحية والجهة ، ولها معنى ثاني هو الاقليم ، ومعنى ثالث له دلالة بوصفها تقسيم اداري في بعض البلدان ، ومعنى رابع هو الضواحي وتجمع على ، نواح وناحيات وأنحية ونواحي المدينة ضواحيها (عمر.٢٠٠٨.ج٣.ص٢١٨٠) وهي القرى على الاغلب، ولعل المعنى الرابع هو الاقرب للصحة على وفق النص اعلاه . وذكر الزبيدي ان اوانى قرية من قرى الموصل (١٨٨٨م.ج٩.ص١٣٢) وهذا يعزز الرأي المتقدم ان الذي قصده الفيروزآبادي بالناحية

في نصه الذي اورده عن اوانا هو القرية .ويشدد ياقوت الحموي على ان اوانا قرية قرب بلد من نواحي الموصل (١٨٤٦م.ص.٣٠). ويتفق معه ابن ناصر الدين الدمشقي (٢٠٠٣.ج.١.ص.١١٢) في رأيه المتقدم محددين وجود بلد (أسكي موصل) كمؤشر لتحديد اقرب نقطة دالة عليها .وتعرف اليوم بقرية وانا وتقع على حافة نهر دجلة على بعد ٢ كم شمالا والاسم كما هو مؤشر بصيغته الاصلية اوانا(فييه.٢٠١١.ج.٢.ص.٢٧١).

٢- سنْجَارُ:

بالكسر: د مَشْهُورٌ على ثلاثة أيامٍ من المَوْصِلِ. (الفيروزآبادي.٢٠٠٥. ص.٤١٠) . والدال بعد اسم سنْجَارِ احدى الرموز التي يستخدمها الفيروزآبادي للدلالة على كلمة بلد وحدد بعدها عن الموصل بثلاثة ايام .وهو ما يتفق مع اشارة ياقوت الحموي الذي قال بحقها ((سنْجَارِ مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين لموصل ثلاثة ايام))(د.ت.ج.٣.ص.٢٦٢).ولا نجد اشارة اخرى الى تحديد ذكر الموصل في النص الا من خلال تحديد المسافة بين المدينتين .

٣- المَحَلْبِيَّةُ:

د قُرْبَ المَوْصِلِ(الفيروزآبادي.٢٠٠٥. ص.٧٧)، اذ نلاحظ ان الفيروزآبادي قد اكتفى بالإشارة الى الموصل عند تحديد موقع المحلبية بكونها بلدا تقع قرب الموصل دون تحديد في أي اتجاه تقع . وبالعودة الى ياقوت الحموي فإنه قد حدد موقعها بدقة قائلا : ((بالفتح ثم السكون، واللام مفتوحة ثم باء موحدة، والياء مشددة، كأنه اسم المكان من حلب يحلب أو يكون اسم بقعة نسبت إلى المحلب وهو شيء من العطر: وهي بليدة بين الموصل وسنْجَارِ قسبة كورة الفرج من تلّ أعفر...)) (د.ت.ج.٥.ص.٦٧) وهي قرية قديمة ، وتعد حالياً من قرى ناحية الحميدات التابعة للموصل (فرنسيس.٢٠١٧.ج.٢.ص.٩٦٧)

٤-العمرانية:

بالكسر: قَلْعَةُ شَرْقِيَّ المَوْصِلِ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٤٤٥). وجاء تحديد الموصل مرتبطاً بذكر هذه القلعة التي تقع اليوم في جبال عقرة الى الغرب منها وتعرف اليوم بكندك وهي تسمية كردية تعني القلعة الصغيرة (سعيد، ٢٠١٩، ص ٥) ؛ (هروري، ٢٠٠٥، ص ٥٠). لان (كُند) بالكردية تعني القرية وحرف الكاف(ك) في اللغة الكردية يستخدم لتصغير الشيء (البريفكاني، ٢٠٢٠، ص ١). وهذه القلعة ورد ذكرها عند ياقوت الحموي بنفس الصيغة التي حددها الفيروزآبادي . وهي اسم لقرية ايضا تقع بقربها وعرفت القرية بهذا الاسم أي [العمرانية] نسبة الى بني عمران الازديين (الطوني، ٢٠١٣، ص ١٠)، إذ ذكرها الازدي(ت ٣٣٤هـ/٩٤٥م) كأول مؤرخ في كتابه(تاريخ الموصل) مشيراً الى وجود بنو عمران الذين يعود أصل القرية المتقدمة إليهم(١٩٦٧، ج٢، ص ٨٣). وقد ورد ذكر اخبار هذه القلعة والقرية المرتبطة بها عند الدباغ (٢٠٢٠. ص ص ٦٥-٧٦).

٥-الهكارية:

مُشَدَّدَةً: ناحيةٌ فوقَ المَوْصِلِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٤٩٨). وهذا الكلام ينطبق مع ما ذكره ابو الفدا من ان الهكارية ناحية وقلعة ايضا في شرق الموصل ضمن حوادث سنة ٥٢٨هـ/١٣١١م حينما ضم أتابك الموصل عماد الدين زنكي قلاع الاكراد الى املاكه في الموصل ومنها الهكارية (١٩٩٧، ج٢، ص ٧١ و هامش(٤) من نفس الصفحة) .

٦-الغَيْضُ:

أشار الفيروزآبادي الى انها ((ناحيةٌ قُرْبَ المَوْصِلِ)) (٢٠٠٥. ص ٥٥٠). ويلاحظ من خلال النص أنه قد ذكر موقعاً باسم الغيظ على أنه ناحية من أعمال الموصل . وبالعودة الى ياقوت

الحموي فقد ذكرها باسم الغيضة عند تحديد موقع هذه الناحية ذكر انها من اعمال العقر (عقرة حالياً) بقوله: ((ناحية في شرقي الموصل من اعمال العقر الحميدي عليها عدة قرى تأوي اليها الوحوش والطيور ، يحمل منها في كل عام ما يزيد على خمسة الاف من ثمن خشب وقصب ومستغل ارض ومزدرعات وارجاء)) (د.ت.ج. ٤ ص. ٢٢١) ويتبين من نص ياقوت الحموي ان هذه الناحية كانت تقع في شرق الموصل وانها كانت خصبة ومصدرا من مصادر تصدير الاخشاب والقصب . فضلا عن ان مفردة المزدرعات والتي ذكرها ياقوت الحموي تدل الخضراوات التي تعتمد على السقي ، مثل ما يطلق على الحنطة والشعير اسم المحاصيل والتي تعتمد على مياه الامطار بدرجة أساس .

٧- تلّ تَوْبَة:

ة فُزْبِ المَوْصِلِ . (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٦٢). وهي كما ذكر الفيروزآبادي قرية قرب الموصل دون ان يحدد لنا موقعها وذكر تل التوبة المشهور فيها والمعروف عند البلدانيين والذي كان عليه جامع النبي يونس عليه السلام وذكر قصته الشهيرة التي ورد ذكرها في القران الكريم (القزويني. ١٩٦٠. ص ٤٦١).

٨- المَرْجُ:

هو المَوْضِعُ الذي تَرعى فيه الدَّوَابُّ، وإِرسَالُهَا لِلرَّعْيِ، والخَلْطُ، ، وهو اسم لعدة مواضع ذكر الفيروزآبادي منها اربعة عشر موضعا ، الثاني عشر اطلق عليه اسم أبي عبدة: شَرْقِيّ المَوْصِلِ (٢٠٠٥. ص ٢٠٥)، والصواب هو مرج أبي عبدة وليس عبدة واسماها مرج الموصل كمسمى رئيس وذكر عنه ما نصه ((ويعرف بمرج أبي عبدة: عن جانبها الشرقي موضع بين الجبال في منخفض من الأرض شبيه بالغور فيه مروج وقرى...)) (د.ت.ج. ٥ ص ١٠١).

٩-جزيرة ابن عمر:

د شماليّ الموصل يُحيطُ به دجلةٌ مثلُ الهلالِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٣٦٤). وحسب النص اعلاه والتي اطلق على صفتها المرتبية صفة بلد هي احدى اعمال الموصل المشهورة والواقعة الى الشمال من الموصل.

١٠-الجار:

ج: جيرانٌ وجيرةٌ وأجوارٌ، وهو عدة مواضع ... أحدها جبلٌ شَرْقيّ الموصلِ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٣٦٨-٣٦٩ ؛ البستاني . ١٨٧٦ . ج ٦. ص ٣٥١) ولم يتبين للباحث موقع هذا الجبل حالياً وحتى من خلال المصادر التي كررت نص الفيروزآبادي بذكر اسمه وموقعه دون بيان حقيقة مسماه حالياً واي جبل هو وربما يكون واحداً من جبلي مقلوب او جبل باصفرا لانهما الاقرب الى شرق الموصل او ربما يكون احد الجبال المتفرعة منهما

١١-الخازر:

هو... نَهْرٌ بينَ الموصلِ وإربيلَ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٣٨٤). وهذه الاشارة المقتضبة جاءت لتوضح موقع نهر الخازر المشهور وجاء ذكر الموصل فيه مرتبطاً بتحديد كمنطقة تفصل النهر عن اربل (اربيل).

١٢-خيرين:

ة من عمَلِ الموصلِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٣٨٩). ورد ذكرها بوصفها قرية من أعمال الموصل دون ان يحدد موقعها بالضبط سوى انها من أعمال الموصل وبالعودة الى ابن عبد الحق فقد حدد اتجاهها بوصفها قرية من اعمال نينوى الموصل وتسمى قصور خيرين

(١٨٥٢. ج١. ص٣٧٧) دون أي توضيح اخر يوضح سبب تسمية القرية بهذا الاسم مكتفياً بتسمية ثانية لها معروفة في زمانه بقصور خيرين .

١٣- الخُصُّ:

بالضم: البيت من القَصَب، و شَرْقِيَّ المَوْصِلِ، أهلها جَمَّالُونَ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص٦١٧). وأضاف ابن عبد الحق ان هذه القرية التي اطلق عليها خصا هي قرية كبيرة في شرقي الموصل (١٨٥٢. ج١، ص٣٥٦). فضلا عن ان عمل اهلها هو كراء الجمال .

١٤- دُنْبُلُ:

كفُنْدُ: قبيلة من الأكراد بنو احي المَوْصِلِ، منهم: أحمدُ بنُ نصرِ الفقيه الشافعي، وعلي بنُ أبي بكرِ بنِ سليمانِ المَحْدَثِ الدُّنْبُلِيَّانِ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص١٠٠٠) وهذه التسمية قد أنفرد بها الفيروزآبادي دون ان يحدد لنا موضع هذه الارض التي تسكنها هذه الطائفة من الاكراد .

١٥- اللين:

بالكسر: ... وأخرى بين المَوْصِلِ ونصيبين، (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص١٢٣٢). اسم موضعين ثانيهما قرية بين الموصل ونصيبين . وقد حددها السيوطي في كتابه لب الألباب بصورة دقيقة ذاكراً انها ((أكبر قرية من كورة بين النهرين التي بين الموصل ونصيبين)). (١٨٤٠. ص٢٣١).

١٦- بَرَقَعِيدُ:

د قُرْبِ المَوْصِلِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص٢٦٨). وردت هنا اختصاراً على انها بلد قرب الموصل وذكرها كثير في كتب الرحلات والبلدان وهي تقع على طريق نصيبين-الموصل .

١٧- القبيصة:

وهي التراب المجموع، والحصى، وة شرقيّ الموصل (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٦٢٦) وهي من اشهر قرى الموصل في شرقها .

١٨- دَيْرُ الكلب:

بِناحيةِ المَوْصِلِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ١٣٢). وهو حسب الشابشتي: ((بين الموصل وبلد. يعالج فيه من عضه كلب...)). ولعل هذا يوضح لنا سبب تسميته بهذا الاسم وموقعه الى الشمال من الموصل كما نتصور ذلك بالاستناد الى النص المتقدم (د.ت.ص ٧٣).

١٩- الشَّعْرَانُ:

هو ((بالفتح: رِمْتُ أَخْضَرُ يَضْرِبُ إِلَى الْعُبْرَةِ، وَجَبَلٌ قُرْبَ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَرِ الْجِبَالِ بِالْفَوَاكِهِ وَالطُّيُورِ...)) (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٤١٧). وأشجاره يقال لها الشعرا وقيل بانه جبل بباجرمي (كركوك حاليا) حسب دي غويه وهو اليوم يعرف بجبل قنديل (deGoeje.1907.p.30).

٢٠- يَاسُورِيْنُ:

ع فَوْقَ الْمَوْصِلِ، يُقَالُ لَهُ: التَّبَلْدُ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٥٠٠). لم يحدد الفيروزآبادي بوضوح الدرجة المرتبية لهذا الموضوع اذ لم تذكرها المصادر مثل ما ذكرها الفيروزآبادي على انها عين (ماء) وقد انفرد بهذا الراي على الرغم من انها قرية مشهورة تقع شمال الموصل .

٢١- الرِّيبَالُ

بالكسر: الأسد، والنباتُ المُلتفُّ الطويلُ، والمهموزُ تَدَمَّ، والشيخُ الضعيفُ، وإزِيلُ، كَأَثْمِدٍ:
د قُرْبِ المَوْصِلِ، (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ١٠٠٣) وقد أنفرد بها الفيروزآبادي ولا نعلم موضعها
اليوم .

٢٢- العِمَادِيَّةُ:

وهي قَلْعَةٌ شَمَالِيَّ المَوْصِلِ. (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٣٠١). وكانت قديماً تعد من اشهر
وامنع القلاع شمال الموصل وهي اليوم بلدة عامرة تقع في محافظة دهوك شمال الموصل.

٢٣- الدَّوَالِيَّةُ:

قال في حقها الفيروزآبادي ((ة قَرَبِ المَوْصِلِ ...)) (٢٠٠٥. ص ٧١٦) أي انها قرية
تقع قريباً من الموصل . ويشير اللهيبي الى ان قرية الدواليبة التابعة لأعمال الموصل قد اشتهرت
في (القرنين السادس والسابع للهجرة / الثاني والثالث للميلاد) ، وتقع إلى الغرب منها على مسافة
٣٥ كم تقريباً في منتصف المسافة بين سنجار والموصل ، إلا انها مندثرة
حالياً (اللهيبي. ٢٠٠٨. ص ٧٠).

٢٤- الخَابُورُ:

ذكر الفيروزآبادي انهما موضعين ، الثاني منه نهر يقع شَرْقِيَّ دِجْلَةَ المَوْصِلِ،
(٢٠٠٥. ص ٣٨٢) وموضعه وأمره مشهور ومعروف وهو احد روافد نهر دجلة ويصب فيها.

٢٥- هَرُورُ: حِصْنٌ من أَعْمَالِ المَوْصِلِ (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٤٩٧) واكد الصائغ ما ذهب
اليه الفيروزآبادي واطاف انها قلعة منيعة من اعمال الموصل في شمالها وتقع اليوم على بعد ٥٠
كم من العمادية شمال الموصل . (٢٠١٣. ج ١. ص ٢٤٤).

قال عنها صاحب كتاب القاموس ما نصه : ((...بافتح): ...ود قرب المؤصل))
(الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٥٠٨) ويتضح من كلامه انها بلد قرب الموصل ، وهي كما قال عنها لكنه لم يحدد موضعها وهي تعد حسب قول الصائغ والذي صحح بعض ما وقع به الكتبة الكلدان القدماء مثل يشوعياب الحزي والذي جعل من حزة أربيل الحالية والاصح حسب قوله انها كانت من اهم بلاد أربل . (٢٠١٣. ج.١. ص ١٧).

إذ ذكر عنها الفيروزآبادي انها قلعة ورمز لها بالرمز (ع) بزَابِ المؤصل . (٢٠٠٥. ص ٨٤٩). وقد أنفرد بذكرها الفيروزآبادي .

وهو كورة بناحية المؤصل . (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٤٦٩) وقد حدد موقعها ياقوت الحموي بقوله : ((الكر أيضا: كورة من نواحي الموصل الشرقية تعد في أعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع)) (د.ت. ج.٤. ص ١٥١). وموضعها اليوم قريب من عقرة .

ذكر الفيروزآبادي انها عدة مواضع ومنها انها كورة بين المؤصل ونصيبين (الفيروزآبادي. ٢٠٠٥. ص ٧٠٤-٧٠٥) والمقصود بها هنا بقعاء الموصل وهي كورة كبيرة من أرض الموصل، وهي بين الموصل ونصيبين، قصبته برقعيد، فيها قرى كثيرة، بناؤها كلها قباب (ياقوت الحموي. د.ت. ج.١. ص ١٧٢).

الخاتمة

يتبين لنا من خلال هذا البحث ان كتاب القاموس المحيط يعد احد معاجم اللغة العربية المتفردة في ذكر المواضع الجغرافية وان كان فيها لمؤلف ميالا الى الاختصار واعطاء الشواهد اللغوية عناية اكثر من تحديد الموقع الجغرافي الا ان كتابه يعد مصدراً مهماً في دراسة نواحي الموصل لكونه يعطي لكل موضع بلداني رمزاً من الرموز فضلاً عن انه قد احصى ما يصل الى ثلاثين موضعاً قياساً ببقية معاجم اللغة المشهورة سواء كانت لابن سيدة او للخليل بن احمد الفراهيدي او للزبيدي او ابن منظور فضلاً عن شهرة المؤلف وكثرة تجواله ورحلاته التي ساهمت في اطلاعه على العديد من البلدان ومشاهدته لأمهات المكتبات وخزانات الكتب التي ساهمت في جمع مادة بلدانية كبيرة وانفراده بذكر العديد من المواضع المجاورة لمدينة الموصل وتميزه عن اقرانه من مؤلفي اللغة العربية من العلماء المتقدمين على اقل تقدير وهذا البحث جاء كمحاولة لإبراز جهود احد المؤلفين العرب في دراسة الجغرافية اللغوية كما يطلق عليها كراتشكوفسكي وبيان ذكر المواضع المجاورة لمدينة الموصل وحضور المدينة الذي كان المشترك الاساس في كل المواضع القريبة منها من مدن وبلدان وقرى ونهار ومرج وأغياض وانهار وجبال وقلاع وغيرها من البلدانيات .

قائمة المصادر

- ١-الازدي: (١٩٦٧). ابو زكريا يزيد بن محمد بن أياس بن القاسم. (ت:٣٣٤هـ/٩٤٥م).تاريخ الموصل.ج٢. (تحقيق:علي حبيبة)،القااهرة : نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي / المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية/الجمهورية العربية المتحدة.
- ٢-البريفكاني:(٢٠٢٠). د.بيكاس جمال الدين. مقابلة شخصية، بتاريخ ٢٧/شباط/٢٠٢٠،الساعة ١٠:٢٠ مساءً. تولد ١٩٨١. موظف في مديرية الآثار في عقرة، مقيم في عقرة.
- ٣-البستاني: (١٨٧٦).بطرس.دائرة معارف القرن العشرين.(د.م:المطبعة الادبية).
- ٤-البغدادي : (١٩٥٥). إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .(إسطنبول: وكالة المعارف).
- ٥-حاجي خليفة:(٢٠١٧). مصطفى بن عبدالله كاتب جلبي . كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .(بيروت : دار الكتب العلمية).
- ٦-الدباغ (٢٠٢٠).محمد نزار حميد. قرية العمرانية من خلال بعض النصوص البلدانية و التاريخية مجلة دراسات موصلية.مركز دراسات الموصل/جامعة الموصل. ع. ٥٥ ص ص (٦٥-٧٦).
- ٧-الزبيدي:(١٨٨٨م).مرتضى محمد . شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر القاموس.(مصر : المطبعة الخيرية).
- ٨-السخاوي:(٢٠٠٣). شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.(بيروت: دار الكتب العلمية).

٩-سركيس: (٢٠١٧). بشير يوسف. موسوعة المدن والمواقع في العراق. إعداد: جنان بشير يوسف وزياد أيمن بشير. تقديم: ألبير أبونا. (لندن: إصدارات اي كتب).

١٠-سعيد، (الاثنين ١٤ كانون الثاني ٢٠١٩)، سامر ألياس، بروين بدري تضيء اكتشافات أثرية مسيحية قديمة نفضت غبار الزمن عن أديرة عتيده، جريدة الزمان، العدد ٦٢٤٦، السنة الحادية والعشرون. لندن: مؤسسة الزمان، ص ٥ [من الصحيفة].

١١-السيوطي:(١٨٤٠). لب الالباب في معرفة الانساب.(ميشيغان: اصدار جامعة ميشيغان).

١٢-الشابشتي.(د.ت). أبو الحسن علي بن محمد.الديارات.(نسخة رقمية على المكتبة الشاملة).

١٣-الشبستري:(٢٠٢٠).عبد الحسين.معجم الشعراء.(طهران:مركز آل البيت العالمي للمعلومات).

١٤-الشوكاني.(٢٠٠٦).: محمد بن علي . البدر الطالع .(د. م: دار ابن كثير).

١٥-الصائغ:(٢٠١٣).سليمان.تاريخ الموصل.(بيروت:دار الكتب العلمية).

١٦-طاش كبري زاده.(٢٠٠٢).احمد مصطفى . مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم .(بيروت: دار الكتب العلمية) .

١٧-الطوني:(٢٠١٣) .يوسف جرجيس جبو، (كانون الثاني ٢٠١٣). بلدان الموصل وتراجمها في قلائد الجمان لابن الشاعر الموصلية ت : ٦٥٤هـ/١٢٥٦م دراسة تحليلية.مجلة دراسات موصلية،العدد٣٩.مركز دراسات الموصل:جامعة الموصل.الصفحات(٤٤-١).

١٨-ابن عبد الحق : (١٨٥٢م). عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي.مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع .تحقيق:ت.و.ج.جوينبول.(ليدن:مطبعة بريل)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- ١٩- عمر : (٢٠٠٨). احمد مختار عبد الحميد. معجم اللغة العربية المعاصرة. (د.م: عالم الكتب).
- ٢٠- اللهيبى: (٢٠٠٨). فتحي سالم . أسرة الدولي الموصلية واسهاماتها في مجال العلوم الشرعية
مجلة كلية العلوم الاسلامية/جامعة الموصل .المجلد الاول . العدد الثاني
- ٢١- ابو الفدا : (١٩٩٧). الملك المؤيد إسماعيل. تاريخ أبي الفداء (المسمى المختصر في أخبار
البشر). (بيروت : دار الكتب العلمية).
- ٢٢- الفيروزآبادى : (٢٠٠٥). مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب . القاموس المحيط. تحقيق:
مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة: الثامنة. (بيروت:
مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع).
- ٢٣- الفيروزآبادي: (د.ت). مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. فائحة الأناب في تفسير فاتحة
الكتاب. دراسة وتحقيق : علي رمضان الازهري . (مصر : د.مط).
- ٢٤- فييه : (٢٠١١). جان موريس . اشور المسيحية . ترجمة : نافع توسا . مراجعة وتدقيق : يوسف
توما . (دهوك : دار المشرق).
- ٢٥- القزويني: (١٩٦٠). زكريا بن محمد بن محمود. آثار البلاد واخبار العباد. (بيروت: دار صادر)
- ٢٦- القنوجي: (٢٠٠٢). أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني
البخاري. أبجد العلوم . (د.م: دار ابن حزم).
- ٢٧- القيسي : (٢٠١٩). عبد المحسن علي . العربية لغة وثقافة - دراسة لغوية نقدية
تحليلية. (بيروت : دار الكتب العلمية)

مجلة دراسات موصلية

مجلة فصلية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الاجتماعية والانسانية

ISSN. 1815-8854

- ٢٨- ابن ناصر الدين الدمشقي : (٢٠٠٣). ابي عبدالله محمد .توضيح المشتبه .تحقيق:محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي.(بيروت : دار الكتب العلمية) .
- ٢٩- هروري: (٢٠٠٥). درويش يوسف حسن، ، بلاد هكاري (٣٣٤-٧٣٧هـ/٩٤٥-١٣٢٦م).دراسة سياسية حضارية. ط١. دهوك-كوردستان العراق: دار سبيريز للطباعة والنشر.
- ٣٠-ياقوت الحموي : (١٨٤٦م). شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي .المشترك وضعاً والمفترق صقلاً.تحقيق: فرديناند ويستنفلد.(غوتنجن : د.مط).
- ٣١-ياقوت الحموي : (د.ت). شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي . معجم البلدان . (بيروت : دار صادر) .

List of sources and references in English

1. De Goeje.(1907)M.J. Selections from Arabic geographical literature. E.J. Brill)Qayimat Almasadir Walmarajie Biallughat Alearabia
2. -alazdii: (1967). abu zakariaa yazid bin muhamad bin 'ayaas bin alqasima. (t:334h/945mi).tarikh almusil.ja2. (tahqiqi:ealay habibati),alqahirat : nashar lajnat 'iihya' alturath al'iislami / almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'iislamiiti/aljumhuriat alearabiat almutahidati.
3. albirifkani:(2020). di.bikas jamal aldiyn. muqabalat shakhsiatur, bitarikh 27/shbat/2020,alsaeat 10:20msa'aan. tawalud 1981. muazaf fi mudiriya alathar fi eaqrata, muqim fi eaqrata.
4. -albustani: (1876).butrus.dayirat maearif alqarn aleishrin.(di.mu:almaatbaeat aladbiati).
5. albaghdadi : (1955). 'iismaeil basha bin muhamad 'amin bin mir salim albabanii , hadiat alearifin 'asma' almualifin wathar almusanifin .('iistanbul: wikalat almaearif)
6. haji khalifat :(2017). mustafaa bin eabdallah katib jilbiun . kashaf alzunun ean 'asamay alkutub walfunun .(birut : dar alkutub aleilmiati).
7. aldabaagh (2020).muhamad nizar hamidi. qaryat aleumraniat min khilal baed alnusub albuldaniat w altaarikhiaat majalat dirasat mawsiliati.markaz dirasat almusil/jamieat almusil. ea. 55.s si(65-76).
8. alzubaydi: (1888mu).mirtadaa muhamad . sharh alqamus almusamaa taj alearus min jawahir alqamus.(misr : almaatbaeat alkhayriati).
9. alsakhawi: (2003). shams aldiyn muhamad bin eabd alrahmani. aldaw' allaamie li'ahl alqarn altaasie.(birut: dar alkutub aleilmiati).
- 10.-sarkis: (2017).bshir yusif. mawsueat almodun walmawaqie fi alearaq.'iiedad :jnan bashir yusif w waziad 'ayman bishira.taqdim : 'albir 'abuna . (landan : 'iisdarat ay kutab.)

- 11.-saeid, (aliaithnayni14 kanun althaani 2019), samir 'alyas, bruin badri tudi' aiktishafat 'athariatan masihiatan qadimatan nafadat ghubar alzaman ean 'adiirat eatidata, jaridat alzaman, aleaddad 6246, alsanat alhadiat waleishruna.landan : muasasat alzaman, sa5 [man alsahifati.]
- 12.-Alsuyuti:(1840).lab alalbab fi maerifat aliansabi.(mishighan : asdar jamieat mishighan).
- 13.-Alshaabishti.(da.t). 'abu alhasan ealiin bin muhamad.alidiyarat.(nsikhat raqmiat ealaa almaktabat alshaamilati).
- 14.-Alshabistiri: (2020).eabdalhusayn.muejam alshueara'u.(tahran:markaz al albayt alealamii lilmaelumati)
- 15.Alshuwkani .(2006).: muhamad bn ealiin . albadr altaalie .(d. ma: dar abn kathir).
- 16.Alsaayighi: (2013).sliman.tarikh almusil.(biruta:dar alkutub aleilmiatu.
- 17.Tash kibri zadah.(2002).ahamad mustafaa . miftah alsaeadat wamisbah alsiyadat fi mawdueat aleulum .(birut : dar alkutub aleilmia.)
- 18.Altuwni: (2013) .yusif jirjis jbu, (kanun althaani 2013). buldan almawsil watarajumuha fi qalayid aljuman liaibn alshiear almusilii t : 654h/1256m dirasat tahliliati.majalat dirasat mawsiliti,aleaddi39.markaz dirasat almusil:jamieat almusil.alsafahati(1-44).
- 19.Abn eabd alhaqi : (1852mi). eabd almumin bin eabd alhaqa, abn shamayil alqatieii albaghdadii, alhunbili.marasid aliatilae ealaa asma'aliamkinatwalbiquae .tahqiqi:t.w.ji.juyinbul.(lidin:matabaeat bril
- 20.19-Eumar : (2008).ahamad mukhtar eabd alhamidi. muejam allughat alearabiat almueasirati.(di.mi:ealam alkitab).
- 21.-Allihihi: (2008).fathi salim . 'usrat alduwleii almawsiliat washamatuha fi majal aleulum alshareia .majalat kuliyyat aleulum aliaslamiiti/jamieat almawsil .almujalad alawil . aleaddad althaani

- 22.-Abu alfida : (1997). almalik almuayid 'iismaeil. tarikh 'abi alfida' (almusamaa almukhtasar fi 'akhbar albashari).(birut : dar alkutub aleilmiati).
- 23.Alfiruzabadaa :(2005).majad aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequb .alqamus almuhayti. tahqiqu: maktab tahqiq alturath fi muasasat alrisalati. bi'iishrafi: muhamad naeim alerqsusy. altabeata: althaaminati.(bayrut: muasasat alrisalat liltibaeat walnashr waltawzie).
- 24.Alfiruziabadi: (da.t). majd aldiyn 'abu tahir muhamad bin yaequba. fayihat al'anab fi tafsir fatihat alkitabi. dirasat watahqiq : eali ramadan alazihrii . (misr : da.mat).
- 25.-Fyih :(2011).jan muris . ashur almasihia .tarjamat : nafie tusa . murajaeat watadqiq : yusuf tuma . (dhuk : dar almashriqi).
- 26.-Alqazwini:(1960).zkarya bin muhamad bin mahmud.athar albilad wakhbar aleabad.(birut: dar sadr)
- 27.-Alqunuji:(2002). 'abu altayib muhamad sidiyq khan bin hasan bin ealiin abn lutf allah alhusayni albukhari.'abjad aleulum . (du.mi: dar abn hazm
- 28.Alqisi : (2019).eabd almuhsin ealii . alearabiat lughat wathaqaafat dirasat lughawiat naqdiat tahliliatu.(bayrut : dar alkutub aleilmia)
- 29.Abin nasir aldiyn aldimashqiu : (2003).abi eabdallah muhamad .tawdih almushtabah .tahqiqu:muhamad hasan muhamad hasan asmaeil alshaafieiu.(birut : dar alkutub aleilmiati).
- 30.Hruri: (2005).drwish yusif hasan, , bilad hakari (334-737hi/945-1326m).dirasat siasiat hadariatun. ta1. dihuk-kurdistan aleiraqi: dar sbpriz liltibaeat walnashri.
- 31.Yaqut alhamawi : (1846ma). shihab aldiyn 'abi eabdallah yaqut bin eabdallah alhamawi .almushtarak wdeaan walmuftaraq sqaan.thgyq: firdinand wistanfilidi.(ghutinjin : da.mit).
- 32.Yaqut alhamawi : (da.t). shihab aldiyn 'abi eabdallah yaqut bin eabdallah alhamawi . muejam albuldan . (bayrut : dar sadir) .